Vol. 24, No. 1, Oct , 2023 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

دور مؤسسات رياض الأطفال في تنمية قيم التنمية المستدامة لدي أطفالها(المعوقات- سبل المواجهة)

نسمة عبد الحليم عبد الحميد محمد

ملخص

هدف البحث رصد المعوقات التي تحول دون قيام مؤسسات رياض الأطفال بدورها في تنمية قيم التنمية المستدامة لدى أطفالها وسبل مواجهتها، واستخدم البحث المنهج الوصفى، وتم تطبيق الاستبانة على عينة من الموجهات والمديرين والمعلمات القائمين على رأس العمل بمدارس رياض الأطفال بمحافظة الدقهلية قوامها(٣٠٥) فرداً، وانتهى البحث إلى عدة مقترحات لمواجهة المعوقات التي تحول دون قيام مؤسسات رياض الأطفال بدورها في تنمية قيم التنمية المستدامة لدى أطفالها ، منها: تدريب المعلمات على أساليب واستراتيجيات التعلم الحديثة المدرجة بالمنهج، تدريب المعلمات على أساليب التقويم الحديثة بالمنهج، رفع مستوى اللغة الإنجليزية لدى معلمات الروضة، تزويد الروضات بمعلمات تتناسب وأعداد الأطفال بالروضة، تذليل الصعوبات التى تواجه أولياء الأمور أثناء عمل التكليفات المنزلية، إثراء قاعات النشاط بالخامات والأدوات والأجهزة والألعاب، مع مراعاة التنوع الذي لا يربك الطفل أو يشتت انتباهه وتركيزه، ويحثه على الفحص والتجريب والاستكشاف، ضرورة تعاون الوالدين مع معلمة الروضة والأخذ بملاحظاتها والعمل على تصحيح الجانب السلبي وتعزيز الجانب الايجابي لدى أطفالهم، ضرورة أن تشمل دور رياض الأطفال على وسائل وألعاب تعليمية تناسب الفئة العمرية للطفل واهتماماته وميوله لزيادة الحصيلة اللغوية وتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال كالتمثيليات ولعب الأدوار واستخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم.

Abstract:

The aim of the research is to monitor the obstacles that prevent kindergarten institutions from playing their role in developing the values of sustainable development among their children and ways to confront them. The questionnaire was applied to a sample of mentors, principals and teachers who are on the job in kindergarten schools in Dakahlia Governorate, consisting of (305) individuals The research concluded with several proposals to address the obstacles that prevent kindergarten institutions from playing their role in developing the values of sustainable development among their children, including: training teachers on modern learning methods and strategies included in the curriculum, training female teachers on modern evaluation methods in the curriculum, raising the level of English language among teachers Kindergarten, providing kindergartens with teachers commensurate with the number of children in the kindergarten, overcoming the difficulties that parents face during the work of home assignments, enriching the activity halls with materials, tools, devices and games, taking into account the diversity that does not confuse the child or distract his attention and focus, and urges him to examine, experiment and explore, the need for parental cooperation With the kindergarten teacher and taking into account her observations and working to

correct the negative side and enhance the positive side of their children, the need for the role of kindergartens to include educational means and games that suit the age group of the child, his interests and tendencies to increase the linguistic outcome and develop social skills among children such as dramas, role-playing and the use of modern technology in education.

مقدمة

يعد الاهتمام بالطفولة وما يرتبط بها من أنشطة وعمليات تعليم وتعلم ورعاية واهتمام، من أهم العوامل المؤثرة في تقدم المجتمعات، فأطفال المجتمعات المتقدمة يتصفون بنمو جسمي وعقلي وانفعالي سليم، كما أنهم أكثر تعليما وأكثر ثقافة، بالمقارنة مع المجتمعات الأخرى الأقل تقدما (محمود، وراشد، ٢٠٠٦، ٣٢٦).

وعليه فإن مؤسسات رياض الأطفال بمصر لا تستطيع أن تقف بعيدا عن دوائر التأثير في مجالات التعليم والعلم والتقدم التكنولوجى في عصر العولمة، ولعل ركيزتها ومنطلقها هو إعادة بناء وتكوين الطفل المصري القادر على مجابهة تحديات هذا العصر، حيث تأكد أن تجويد أنظمة التعليم هو الطريق الذي سلكته البلدان المتقدمة لتحقيق نهضتها وتقدمها الحضاري، وذلك من خلال إنتاج مخرجات عالية النوعية والمستوى تمثل رأس المال البشري ذا الميزة التنافسية الرئيسية في الآونة الأخيرة (الجندي،٢٠٠٠، ١٠٥).

ويأتي الاهتمام بعالم الطفولة من أجل توفير تعليم عالي الجودة للأطفال في الشريحة العمرية من (٤:٦) سنوات، ولتنمية طاقات الأطفال الإبداعية والمعرفية والجسمية، والوصول إلى مستوى عالٍ بالطفل؛ حتى يحقق الأهداف المنشودة للمجتمع، ويأتي في مقدمة هذه الأمور التركيز على تحسين جودة العملية التعليمية، وتقديم نموذج تربوى جديد وباعث على السعادة في نفوس الأطفال عبر وضع مجموعة من المعايير الخاصة بالمتابعة والتقويم وممارسة الأنشطة المختلفة، مع توفير القيادات التربوية ذات الأداء المتميز على اعتبار أن هذه الأمور تعد بمثابة البنية الأساسية للارتقاء بعالم الطفولة (ناصف ٢٠٠٧، ٣٥).

إن التربية من أجل التنمية المستدامة في مرحلة رياض الأطفال هي الوقت المناسب لبناء الاتجاهات الثقافية الإيجابية وغرس القيم التنموية البيئية في عقل الطفل وتكوينه النفسي، وقد أثبتت بعض الدراسات التربوية أن الأطفال الصغار قادرون على التفكير الجيد فيما يتعلق بالقضايا الاجتماعية والبيئية، وأن التعليم والتربية على التنمية المستدامة يكونان أكثر فعالية ، كلما كان هذا التعليم في وقت سابق وكان الأطفال أصغر سنا (المنير ، ٢٠١٤ ، ٧٥) .

إن تربية الطفل في مجال التنمية المستدامة تشمل علما دقيقا يتضمن الملاحظة والتحليل والتقييم والتصميم، من خلال العمليات الإبداعية التعاونية مع المتخصصين، وتتضمن أنماط النشاط في التنمية المستدامة تطوير مجتمعات المتعلمين وتطوير مهاراتهم الاجتماعية، فالتعلم من أجل التنمية المستدامة هو جزء من مهمة التعليم لتحقيق متطلبات الأجيال وتمكينها من ظروف معيشية مناسبة (عبد الحميد، ٢٠٠٢، ٨٧).

لذلك أصبحت قيم التنمية المستدامة ضرورة تربوية يفرضها الوضع الراهن، الأمر الذي يتطلب إعادة النظر في أداء المنظومة التربوية؛ وذلك لتصبح قادرة على تعميق هذه القيم، فالتربية ومؤسساتها هى الأداة الأكثر فاعلية في الوقاية من التطورات والتغيرات التي تنتاب المجتمع، وتعليم الطلاب حقوقهم وواجباتهم، وكل ذلك من خلال تدعيم قيم التنمية المستدامة. ويمكن تقسيم قيم التنمية المستدامة، والتي يمكن تنميتها لدى الطلاب

إلى قيم بيئية، قيم اقتصادية، قيم اجتماعية، وقيم وطنية (الجلاد، ٢٠١٨، ٤٩٢).

ويتزايد الاهتمام العالمي بالتعليم من أجل الاستدامة في مرحلة الطفولة، حيث أوصت العديد من المنظمات العالمية بضرورة تفعيل التعليم من أجل التنمية المستدامة في مرحلة رياض الأطفال وتم الاهتمام بالتنمية المستدامة عندما تم التأكيد على الدور الفاعل الذي يؤديه التعليم في هذا الصدد، وتم صياغة منظومة مشتركة في إطار ما يعرف بالتعليم من أجل التنمية المستدامة تمثلت في إعلان الأمم المتحدة أن الأعوام من (٢٠١٤-٢٠١٥) تمثل عقدا للتعليم من أجل التنمية المستدامة (المنير، ٢٠١٤، ٤٥).

وعلى الرغم من ضرورة تنمية قيم التنمية المستدامة لدى أطفال الروضة، وعلى الرغم من أهمية دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق ذلك، إلا أن الواقع المعاش يشير إلى وجود العديد من المعوقات التي تحول دون قيامها بهذا الدور؛ لذا جاءت الدراسة الحالية للوقوف على تلك المعوقات ورصد أبرز السبل لمواجهتها، وعليه تمت صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

١) ما الإطار المفاهيمي لقيم التنمية المستدامة لدى طفل الروضة ؟
٢) ما المعوقات التي تحول دون قيام مؤسسات رياض الأطفال بدورها في تنمية قيم التنمية المستدامة لدى أطفالها ؟
٣) ما سُبل مواجهة المعوقات التي تحول دون قيام مؤسسات رياض الأطفال بدورها في تنمية قيم التنمية المستدامة لدى أطفالها ؟

هدف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى محاولة التوصل إلى سُبل مواجهة المعوقات التي تحول دون قيام مؤسسات رياض الأطفال بدورها في تنمية قيم التنمية المستدامة لدى أطفالها.

أهمية الدراسة

تتضح أهمية الدراسة الحالية من خلال النقاط التالية:

١. أهمية الموضوع الذي تتناوله، ألا وهو مؤسسات رياض الأطفال ودورها في تنمية قيم التنمية المستدامة لدى أطفالها.
٢. تزامنها مع الاتجاه العام السائد بضرورة تطوير التعليم ، ولتصبح مرحلة رياض الأطفال جزءا من التعليم الأساسي.
٣. مواكبة التوجه العالمي لجعل التعليم مسهما في تحقيق التنمية المستدامة، وذلك ما أكدته أطر أخلاقية واجتماعية وبيئية وسياسية معينة من أجل تحقيق التنمية المستدامة وقيمها.
٤. تنوع المستفيدين من هذه الدراسة سواء كانوا أطفال الروضة أو المعلمات أو غيرهم من المستفيدين من تكامل منظومة تربية الطفل.
٥. أهمية المرحلة العمرية التي تتناولها الدراسة ألا وهي طفل الروضة، وتعد هذه المرحلة من أهم وأخطر مراحل عمر الإنسان، إذ فيها تغرس البذور الأولى للشخصية وتتشكل العادات والاتجاهات والميول.

منهج الدراسة وأداتها

تم استخدام المنهج الوصفى نظرا لملاءمته لطبيعة الدراسة الحالية، ولتحقيق بعض أهداف الدراسة، تم تصميم استبانة مقدمة إلى عينة من الموجهات والمديرين والمعلمات القائمين على رأس العمل بمدارس رياض الأطفال بمحافظة الدقهلية ، وذلك بغرض رصد المعوقات التي تحول دون قيام مؤسسات رياض الأطفال

بدورها في تنمية قيم التنمية المستدامة لدى أطفالها ، وسبل مواجهتها.

الدراسات السابقة

١. دراسة روجر (Roger, 2007) بعنوان: "المعرفة حول التعليم من أجل التنمية المستدامة دراسة الحالة للمعلمين في المدرسة الثانوية الإنجليزية".

دراسة حالة أجراها الباحث على ثلاثة معلمين شاركوا في برنامج تدريبي لمدة عام في إحدى جامعات بريطانيا بعد حصولهم على شهادة الدراسات العليا، وذلك من أجل ترجمة معارفهم وخبراتهم ومعتقداتهم حول البيئة والتنمية المستدامة في الممارسة، واستخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة، وقد توصل الباحث إلى وجود معضلات أخلاقية وسياسة يواجهها المعلمون بوصفهم دعاة حماة البيئة.

٢. دراسة إيلين وكاثرين (Elaine, Catherine, 2008)بعنوان: "القيم في التعليم من أجل تحقيق التنمية المستدامة".

هدفت الدراسة إلى البحث عن برنامج فعال لتعليم القيم التي تستخدم داخل المؤسسات التعليمية، وذلك من أجل تحقيق التنمية المستدامة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى أن منظور التعليم من أجل تحقيق التنمية المستدامة أسلوب جيد له معنى مقصود في تدريس القيم وتعزيزها، وأن هناك رابطا قويا بين تعليم القيم والتعليم البيئي وبين تحقيق التنمية المستدامة.

٣. دراسة لويس مانسفيلد (Lewis, Baudains & Mansfield2010)بعنوان: "التعليم من أجل الاستدامة في مرحلة الطفولة المبكرة ".

هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج للتعليم من أجل التنمية المستدامة Education for Sustainability (EFS) program، في تنمية اتجاهات القيم وسلوكيات أطفال مرحلة ماقبل المدرسة في استراليا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج في تنمية الجوانب المستهدفة لدى الأطفال.

٤. دراسة مناجلية (٢٠١٥) بعنوان: "التنمية المستدامة في التربية والتعليم (الجزائر نموذجا)".

هدفت الدراسة إلى الإهتمام بنظام التربية والتعليم فيما يتعلق بالتنمية المستدامة في الجزائر في بعده السوسيولوجي للمجتمع الجزائري بعد التحولات البنيوية والوظيفية التي شهدها المجتمع الجزائري وفق ما يعرفه العالم من تغيرات وعولمة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى أنه من الضروري العمل على تحسين نوع التعليم باستمرار، وعلى أهمية التنمية المهنية المستمرة للمعلمين وخفض عدد التلاميذ في الفصل لتمكين المعلم من العناية الفردية لتلاميذه واتخاذ التدابير الفعالة لمحو الأمية والقضاء عليها نهائيا؛ حيث أنها أحد العوامل الرئيسية التي تؤثر على التنمية المستدامة.

٥. دراسة الطاهر وقطيط (٢٠١٨) بعنوان: "خريطة مقترحة لبحوث السياسات التعليمية في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة لرؤية مصر ٢٠٣٠".

هدفت الدراسة إلى وضع خريطة مقترحة لبحوث السياسات التعليمية في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة لرؤية مصر ٢٠٣٠، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى أهمية إتاحة التعليم للجميع بجودة عالية دون تمييز في إطار مستدام ومرن، وأكدت على أهمية إعداد الطلاب وتوفير المعلومات والبيانات، التي تسهم في بناء شخصيتهم،

وتنمية مهارات البحث العلمي والابتكار لديهم، كما توصلت الدراسة إلى أهمية تحسين جودة نظام التعليم بما يتوافق مع النظم العالمية؛ فكلها تتطلب الاهتمام بتفعيل قواعد الجودة والاعتماد، وتنمية مهنية العاملين بها، مع ضرورة تطوير المناهج الدراسية والبرامج التدريبية، كما توصلت الدراسة إلى ضرورة إتاحة التعليم للجميع دون تمييز، وتحسين تنافسية نظم ومخرجات التعليم.

٦. دراسة عمر (٢٠١٨) بعنوان: "دور التعليم الجامعي في تحقيق أهداف التنمية المتسدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ".

هدفت الدراسة إلى التعرف علي دور التعليم الجامعي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، والمعوقات التي تعوقه عن القيام بذلك، مع تقديم تصور مقترح لتفعيل ذلك الدور، من خلال توضيح رؤية مصر ٢٠٣٠ للتعليم الجامعي، وإبراز التحديات والمعوقات التي تقف أمام دور التعليم الجامعي لتحقيق التنمية المستدامة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلي عدم وجود برامج تدريبية واضحة تتلاءم مع الاحتياجات التخصصية، وأن الثقافة الجامعية التقليدية تشكل معوقا أمام التنمية المستدامة، وأن عدم التنسيق بين التعليم قبل الجامعي والتعليم الجامعي يشكل فجوة أمام التنمية المستدامة ، كما توصلت إلي ضرورة تطوير مستوى الطالب الجامعي سواء عن طريق استحداث طرق وأساليب حديثة لنظام القبول، أو من خلال إنشاء جامعات جديدة لخفض التضخم الطلابي، كل ذلك يساعد في عملية التنمية المستدامة، وله دور هام وفعال في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في ضوء رؤية ٢٠٣٠

إجراءات الدراسة

تمت معالجة البحث من خلال المحاور الآتية :

- **المحور الأول: الإطار المفاهيمي لقيم التنمية المستدامة لدى طفل الروضة.**
- **المحور الثانى: الإطار الميداني**
- **المحور الثالث: سُبل مواجهة المعوقات التي تحول دون قيام مؤسسات رياض الأطفال بدورها في تنمية قيم التنمية المستدامة لدى أطفالها**

وفيما يلي عرض تفصيلي لهذه المحاور الثلاثة.

المحور الأول: الإطار المفاهيمي لقيم التنمية المستدامة لدى طفل الروضة

(١) مفهوم قيم التنمية المستدامة

تعددت مفاهيم تلك القيم فعرفها البعض بأنها: مجموعة من المبادئ تحدد اتجاهات وسلوكيات محددة لطالب التعليم داخل حياته، وفيما يتعلق بما يمارسه، ويتحكم في ردود أفعاله (القرشي، ٢٠١٧، ٣٧٦).

كما عرفها آخرون بأنها: مجموعة من المعايير والأحكام التي توجه سلوك الإنسان في علاقته، وتفاعله مع الآخرين، والتي يتم تنميتها لدى التلاميذ من خلال المشاركات في الأنشطة داخل المدرسة وخارجها (مصطفى، ٢٠١٠ ، ٧٥).

كما تعرف قيم التنمية المستدامة بأنها: مجموعة من المبادئ والاتجاهات المعيارية التي لابد أن يكتسبها الفرد، وتتجسد في استجابات تفصيلية من خلال مواقف مختلفة متمثلة في السلوك البيئي والاجتماعي والاقتصادي والأخلاقي والوطني والديني؛ وتدفع هذه القيم الفرد في النهاية إلى الأمام وتسعى دوما للإعلاء من شأنه (الجلاد ،٢٠١٨، ٧٥)

مما سبق نجد أنه ينبغي على المؤسسات التربوية المختلفة أن تكون مسئولة عن توفير المناخ المناسب

لاستمرار عملية التنمية المستدامة، فهي الوسيلة الفعالة القادرة على خلق المناخ الملائم لحدوث التنمية المستدامة وذلك عن طريق، إكساب الفرد المهارات المطلوبة للتقدم الاجتماعي والاقتصادي والبيئي والوطني والأخلاقي، وغرس القيم والعادات والسلوكيات اللازمة للإسراع بعجلة التنمية (إبراهيم، ٢٠٠٩، ٣٤٠).

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها: السلوكيات والممارسات والمهارات المرغوبة، التي لابد أن يتحلى بها طفل الروضة، والتي يمكن لمؤسسات رياض الأطفال نقلها وتنميتها عن طريق التفاعل في المواقف التعليمية المختلفة والأنشطة، والتى تتمثل في السلوك البيئي والاجتماعي والاقتصادي، وتقديم كافة البرامج والخدمات للأطفال بنية الاهتمام بالطفولة وحمايتها من المشكلات المختلفة.

(٢) أهمية قيم التنمية المستدامة

تعد قيم التنمية المستدامة دعامة أساسية يقوم عليها المجتمع فالمجتمع الذي يمتلك نظاما قيميا تجده وقد امتلك معظم مقومات التطور، بحيث يستطيع مواجهة تحديات العصر وكل ما يطرأ عليه من تغير علمي وتكنولوجي، ومن ثم فهناك علاقة قوية بين القيم ونوعية المجتمع (اللقاني ومحمد، ٢٠٠٣، ٢٩٣).

كما تقوم قيم التنمية المستدامة بدور كبير في تنمية المجتمع ،فالتنمية المستدامة عمادها العقل والتخطيط والابداع ،والقيم العلمية المتمثلة في التفكير والتخطيط والطموح والاجتهاد وغيرها هي السبيل الي تنمية المجتمع وازدهاره والارتقاء به ،كذلك فان القيم تقوم بدور مهما علي المستوي الإنساني ،فقيم التنمية المستدامة تدعو الي تعاون المجتمعات ونبذ العنف والصراعات والتمييز العنصري وبالتالي الي تحقيق وتهيئه الظروف والعوامل الملائمة لإحراز تقدم ورقى المجتمعات الإنسانية وتحقيق التنمية المستدامة (الزغبى، ٢٠٠٦، ٣٤).

لذا كان من أهم التوجهات توضيح وتأصيل قيم التنمية المستدامة لضمان تنمية المجتمع وتحقيق الهدف المنشود من تقدم ورقي الانسانية وتحقيق التنمية المستدامة " إن تنمية القيم لا تتم بصورة يرجي لها الدوام والاستقرار إلا إذا كان نموها نابعا من داخل الفرد ذاته" (عبد الحليم، ٢٠٠٣، ٢٤٣).

تعد قيم التنمية المستدامة الدعامة الأساسية التي يقوم عليها المجتمع، فكلما امتلك المجتمع نظاما قيماً نجده وقد امتلك معظم مقومات التطور، ويكون قادرا على مواجهة تحديات العصر. وتكمن أهمية القيم في:

أ- علي المستوى الفردي:

ينبع السلوك الإنساني من القيم التي تنشا بدورها عن التصور والمعتقد والفكر، فتفكير الانسان في الأشياء والمواقف التي تدور حوله وبناء تصوراته عنها هو الذي يحدد منظومته القيمية ومن ثم تصدر أنماط السلوك وفق هذه المنظومة، وبناء على ذلك تأتى أهمية القيم كمنظمات لسلوك الافراد فيما ينبغي فعله والتحلي به، وفيما ينبغي تركه والابتعاد عنه (الجلاد، ٢٠٠٥، ٤٠). وتتضح أهمية القيم للفرد كالاتي:

١- تلعب دوراً هاماً في تشكيل شخصية الفرد وتحديد أهدافها، وتتيح له فرصة التعبير عن نفسه وتحقيق ذاته.
٢- تعد القيم ضابطاً داخلياً لسلوك الفرد، حيث أنها توجه السلوك إلى الطريق القويم، ومن خلالها يمكن تحديد الكيفية التي سيتعامل بها الفرد مع المواقف المستقبلية.
٣- تساعد الفرد على تحمل المسئولية تجاه حياته ليكون قادراً على تفهم كيانه الشخصي مما يؤدي إلى الإحساس بالرضا، والقدرة على الإحساس بالصواب والخطأ (عبد الحليم، ٢٠٠٣، ٢٤٣).

ولكي نكسب الفرد السلوكيات الحسنة ونبعده عن السلوكيات السيئة فانه ينبغي ان نعزز لديه منظومه القيم

الإنسانية الفاعلة والصحيحة المبنية على القناعة والقدرة والإرادة، ونعمل بذلك على تحديد مسارات الفرد واتجاهاته في مواقف الحياة المختلفة فيسلك عندما يواجه الموقف او المشكلة وفقا لما لديه من تصورات وقيم. وتزداد أهمية بناء منظومة القيم الصحيحة في ظل ما نراه اليوم من تعدد في المسارات، وصراع القيم الإيجابية والسلبية، والخيار فيها مفتوح ومحكوم بطبيعة التربية، والتوجيه، وانماط التفكير والتنشئة الاجتماعية (الجلاد، ٢٠٠٥، ٤٢).

ب- على المستوى المجتمعي:

للقيم أهمية بالغة في حياة الأمم والشعوب، فالمجتمع الإنساني مجتمع محكوم بمنظومة معايير تحدد طبيعة علاقة افراده بعضهم ببعض في مجالات الحياة المختلفة، كما تضع القيم مجموعة المعايير التي يتعامل بها المجتمع مع غيره من المجتمعات الإنسانية، وتشكل هذه المعايير بمجموعها قيما محددة تسعى المجتمعات الي تعزيزها عند افرادها، ثم نقلها الي غيرها من المجتمعات (الجلاد،٢٠٠٥، ٤٤). وتتضح أهمية القيم للمجتمع في النقاط الآتية:

- ربط أجزاء الثقافة بعضها ببعض.
- تعد دعامة أساسية يقوم بها المجتمع، فإذا كانت قيم المجتمع متماسكة وقوية كلما انعكس ذلك على ثبات المجتمع.
- تدعو إلى تعاون المجتمعات، ونبذ العنف والصراعات، وتحقيق الظروف الملائمة لإحراز رقى وتقدم للمجتمع.
- التنبؤ بما سيكون علية حال المجتمع بالمستقبل.
- الركيزة الأساسية التي يمكن أن يستمر بها المجتمع على حال مستقر عن طريق مواجهة التغيرات السلبية التي من ممكن أن تطرأ عليه. (مصطفي، ٢٠١٠، ١٢٩:١٣١).

ومما يزيد من أهمية القيم واثرها في المحافظة علي بناء المجتمع صحياً ونظيفاً من السلوكيات السلبية ما نشهده من تحول المجتمع الي قرية صغيرة، حيث لا حواجز تحول دون امتزاج الثقافات وتداخلها بكل عناصرها الإيجابية والسلبية، وتعدد وسائل الاتصال والتكنولوجيا ونقلها للضار والنافع، الامر الذى يؤدي الي تسرب قيم سلبية هدامة تحمل مضامين سلوك اجتماعي وأخلاقي مرفوض يؤثر سلبيا في بناء المجتمع القيمي والأخلاقي. وهنا تبرز أهمية البناء القيمي السليم للأفراد حتى يتمكنون من التمييز بين النافع والضار، وفق معايير الثقافة التي بها يؤمنون (الجلاد، ٢٠٠٥، ٤٦).

مما سبق نجد أن الحياة في أي مجتمع تتطلب قيماً وضوابط توجه مسار الفرد والمجتمع معا، وتنظم شئونه وتجعل الفرد قادرا على المشاركة في خدمة المجتمع وتحقيق أهدافه، فضلا عن تضمين السياسات التي تكفل استمرار الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لله والوطنية وغيرها من الأنشطة بالمجتمع، وذلك لتحقيق الدور المنتظر منها.

(٣) تصنيفات قيم التنمية المستدامة

تعد القيم بمثابة اتجاهات ومعتقدات يتبناها الشخص في حياته، ويتمسك بها فهي تلك المعتقدات التي يتمسك بها، وتعد مصدرا للمعايير والمقاييس، وتشكل أحد أهم ضوابط السلوك الاجتماعي، نظرا لمساهمتها في تحديد التفصيلات في المواقف الحياتية للأفراد والجماعات، فمنها نستمد المعايير والأعراف والتقاليد المتبعة في المجتمع، وبهذا المعنى تتشكل جزء أساسي من الثقافة العامة للمجتمع (أحمد، ٢٠١٢، ٥)، ويمكن تقسيم قيم التنمية المستدامة إلي:

١) القيم البيئية

يمكن تعريفها بانها معتقدات الافراد، ووجهات نظرهم، ومشاعرهم نحو البيئة، التي يعتزون بها،

ويختارونها بعد تفكير ومفاضلة بينها، وبين بدائل أخرى، وتعد محركا او موجها لسلوك هؤلاء الافراد، فهي معايير لسلوكهم نحو البيئة (أحمد وآخرون، ٢٠٢١، ٣٦٧).

لذلك كان لابد من إيجاد رادع ذاتي ينبع من داخل الفرد عن طريق تزويد الأفراد بالخبرات، والمعارف اللازمة، لذلك بادرت العديد من المؤتمرات والمنظمات كاليونسكو التي رفعت شعار التعليم من أجل التنمية المستدامة، حيث ترجم هذا الاهتمام بإعادة توجيه التربية بشكل متكامل على مستوى جميع مراحل التعليم وذلك من خلال اختيار المواضيع البيئية والاجتماعية والاقتصادية المناسبة كنسق ثقافي، سواء بإدخالها في المناهج الدراسية، أو برنامج متكامل للتوعية (المنظمة العربية، ٢٠٠٥، ١٣)، وهناك العديد من القيم البيئية للتنمية المستدامة من أهمها:

- **صيانة الموارد البيئية**: ويقصد بها سياسة البيئة من أجل المحافظة على الموارد البيئية والاستغلال الأمثل للموارد، حيث اقترن مفهوم التنمية المستدامة بالاستخدام الرشيد للموارد الطبيعية، والحفاظ عليها، وذلك ضمانا لاستدامة التنمية وحفاظا لحق الأجيال المقبلة في ثمرات تلك التنمية (عمار، ٢٠٠٥، ٢٤٨).
- **الاحساس بالمشكلة السكانية:** تعرف المشكلة السكانية بأنها "عدم التوازن بين عدد السكان والموارد والخامات المتاحة "بالإضافة الى ان الزيادة السكانية في العالم حالة متفجرة، وأنه ينتج من تلك الزيادة السكانية عبء متزايد على الموارد الوطنية والدولية خاصة في الدول النامية (أحمد، ٢٠٠٧، ٤).
- **التعامل الاخلاقي تجاه البيئة**: يمثل التعامل الاخلاقي المعايير التي توجه سلوك الفرد نحو التعامل مع البيئة من منطلق أخلاقي، وتكون القيم البيئية بمثابة تحقيق الانضباط الذاتي في التعامل مع البيئة، وتنمية الضمير الخلقي البيئي مما يدفع الفرد لممارسة سلوكيات بيئية إيجابية.

٢) **القيم الاقتصادية**

يمكن تعريف القيم الاقتصادية بانها مجموعة الموجودات التي تضبط النشاط الاقتصادي للإنسان، عملا وانتاجا، واكتسابا وإنفاقا، والانتفاع بالثروات الطبيعة، وترشيد النشاط الاقتصادي عن طريق منع الضرر والاستغلال، ورعاية مصلحة المجتمع مثل الاقتصاد في النفقة، والتوسط في الاشباع (أحمد وآخرون، ٢٠٢١، ٣٦٦).

فالتعليم يعد الإنسان لمختلف المهام، فأصبحت المعارف والمهارات والسلوكيات المتعلقة بالجوانب الاقتصادية ضرورية لجميع الطلاب في القرن الواحد والعشرين وسط العديد من التحولات والتغيرات، فجميعهم لابد أن يكونوا على دراية بتلك الجوانب لبناء نظام اقتصادي جيد فيما بعد، وحتى يمكن إتاحة الفرصة لجميع الطلاب للنجاح في حياتهم العملية (أبو زيد، ٢٠٠٩، ١٤٣).

فعن طريق إكساب وتنمية القيم الاقتصادية والمتمثلة، في الاعتدال في الإنفاق، والقدرة على تحمل المسئولية، والبعد عن الإسراف، وترك العادات الاستهلاكية غير الجيدة، واحترام العمل اليدوي، وتحمل المسئولية، وتعليم الادخار والاستثمار. وذلك من خلال تضمين تلك القيم في المقررات والأنشطة الطلابية، واستراتيجيات متعددة تهدف في النهاية إلى تنمية القيم

الاقتصادية، وذلك من أجل إعداد جيل مدرك للحقائق الاقتصادية (Suiter, 2005, 92).

٣) القيم الاجتماعية

تعرف القيم الاجتماعية بأنها أحكام توجه سلوكنا في مختلف النشاط الاجتماعي نحو تحقيق التنمية المستدامة مثل: المشاركة والديمقراطية والعدالة. وتعد القيم الاجتماعية من أهم الركائز التي تبني عليها المجتمعات فهي بمثابة معايير عامة وضابطة للسلوك الإنساني ومن أهم الروابط التي تربط بين أفراد المجتمع وبالتالي هي الضمان لاستقرار المجتمعات وازدهارها (عبد الباقي، ٢٠١٠، ٩٠)، وتكمن أهمية تنمية القيم الاجتماعية للتنمية المستدامة في النقاط التالية:

- تعد عنصرا مهما في العلاقات بين أفراد المجتمع لأنها تعكس ثقافة الأفراد، فهي أساس كل نشاط إنساني يهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة.
- تخص الفرد والمجتمع، وذلك نظراً لحاجة الفرد اليها في توجيه سلوكه نحو تحقيق التنمية المستدامة، لان تضارب القيم الاجتماعية للتنمية المستدامة يحدث النزاع القيمي والاجتماعي الذي يؤدي إلى ضياع جهود تحقيق التنمية المستدامة.
- تشكل تلك القيم منظومة متكاملة تشكل محور لبناء الثقافة (عبد الباقي، ٢٠١٠، ٩٠).

٤) القيم الوطنية

تعرف القيم الوطنية بأنها: مجموعة القيم التي تعكس انتماء الطالب لوطنه، والوعي بالأمور الوطنية، والإيمان بالوحدة الوطنية، والتسامح مع الآخرين، واتصافه بالقيم الأخلاقية الحميدة والمسئولية الاجتماعية تجاه نفسه ومجتمعه ووطنه، وتوعية الطلاب بقيمه الوطنية التي لابد من غرسها في عقول النشيء، وذلك لضمان التزامهم بنظم وقيم وضوابط المجتمع الدينية والأخلاقية والمجتمعية والقانونية، للمشاركة في تحقيق الأمن (سعد الدين، ٢٠١٣، ٦٥).

وتعد القيم الوطنية قيمة مجتمعيه شاملة من حيث نطاقها وقضاياها ومشكلاتها، مما يفرض على كل المؤسسات الاجتماعية والتربوية مسئولية تنمية الوعي بها، وتأتي المؤسسات التربوية على رأس مؤسسات الدولة في مسؤولياتها عن نشر قيم الوطنية، وتجسيد الوعي بها، فتتميز بقدرتها على تشكيل عقول الطلاب وتعديل سلوكياتهم، والتأثير في وجدانهم وتنمية قيمهم، وتهيئتهم لتحمل مسئوليتهم في الحفاظ على الأمن، ومن ثم إعدادهم ليكونوا ركيزة أساسية في بناء الوطن (سلام، ٢٠١٥، ٣:٨٥).

ويمكن تناول القيم الوطنية في ضوء ثلاث أبعاد رئيسية هي:

- **الولاء والانتماء للوطن**: وهو شعور داخلي يجعل الفرد فخورا ومعتز بوطنه متمسكا بهويته.
- **المسئولية المدنية:** ويقصد بها إيجابية الفرد، وشعوره بالمسئولية تجاه وطنه مثل: المحافظة على مرافق الدولة، والتزام السلوك الصحيح في المطالبة بالحقوق.
- **المشاركة المجتمعية:** ويقصد بها اكتساب الفرد اتجاها إيجابيا نحو التعاون والعمل المشترك والإيمان بمبادئ الديمقراطية (Journell, 2015, 17).

المحور الثانى: الإطار الميداني

يهدف إلى الوقوف على **المعوقات التي تحول دون قيام مؤسسات رياض الأطفال بدورها في تنمية قيم التنمية المستدامة لدى أطفاله وسبل مواجهتها ،** ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بالآتي:

١- **إعداد أداة البحث**: والتي تمثلت في استبانة، ولقد مرت عملية بناء هذه الاستبانة بالخطوات الآتية:

- الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، وذلك بهدف صياغة محاور الاستبانة.
- تكونت الاستبانة من محورين ، الأول: المعوقات التي تحول دون قيام مؤسسات رياض الأطفال بدورها في تنمية قيم التنمية المستدامة لدى أطفالها، والثاني سؤال مفتوح لمعرفة آراء أفراد العينة حول سبل مواجهة المعوقات التي تحول دون قيام مؤسسات رياض الأطفال بدورها في تنمية قيم التنمية المستدامة لدى أطفالها ، وكانت الإجابة عن عبارات المحور في صورة متدرجة وفق مقياس ليكرت الثلاثي (تتحقق بدرجة مرتفعة – تتحقق بدرجة متوسطة – تتحقق بدرجة منخفضة).
- تم عرض الاستبانة على السادة المحكمين من الخبراء والمتخصصين؛ وذلك للتحقق من مدى ملاءمة الاستبانة للغرض الذي وضعت من أجله؛ ومدى وضوح عبارات الاستبانة وسلامة صياغتها، ومدى كفاية العبارات والإضافة إليها أو الحذف منها، وتمت مراعاة ملاحظات ومقترحات السادة المحكمين.
- تم وضع الأداة في صورتها النهائية مكونة من محورين على النحو الآتي:

❖ **المحور الأول: المعوقات التي تحول دون قيام مؤسسات رياض الأطفال بدورها في تنمية قيم التنمية المستدامة لدى أطفالها**

❖ **المحور الثاني: سبل مواجهة المعوقات التي تحول دون قيام مؤسسات رياض الأطفال بدورها في تنمية قيم التنمية المستدامة لدى أطفالها**

وللتأكد من مدى صلاحية هذه الاستبانة للتطبيق ، تم حساب صدق الاتساق الداخلى بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية لها، وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط عالية ، حيث تراوحت (0.95** -0.89**)، وللتأكد من ثبات الأداة ، تم حساب معامل الفا كرونباخ حيث كانت قيمته ٠.٩٥ وهى قيمة عالية

٢- عينة الدراسة

تم تطبيق الاستبانة على عينة من الموجهات والمديرين والمعلمات القائمين على رأس العمل بمدارس رياض الأطفال بمحافظة الدقهلية قوامها(٣٠٥) فرداً

٣- المعالجة الإحصائية

تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social (SPSS)v.17 Sciences في حساب التكرارات المقابلة لكل عبارة موزعة على تكرارات الاستجابات (مرتفعة – متوسطة – منخفضة) والنسب المئوية لهذه التكرارات وقيمة كا[٢] ومستوى دلالتها والأوزان النسبية والترتيب.

حساب الوزن النسبي لعبارات الاستبانة:

أعطيت موازين رقمية لمستوى الاستجابة كما يلي :

مرتفعة	متوسطة	منخفضة
٣	٢	١

وتم حساب الوزن النسبي، أي درجة الموافقة على كل عبارة من المعادلة التالية:

- **التقدير الرقمي**= ك١ × ٣ + ك٢ × ٢ + ك٣ × ١
- **حساب الوزن النسبي** = $\frac{\text{التقدير الرقمي} \times ١٠٠}{\text{ك}}$

ك١، ك٢، ك٣ : تكرارات الاستجابات (عالية – متوسطة – منخفضة) على الترتيب.

ك: مجموع التكرارات لهذه الاستجابات (حجم العينة).

- تم حساب قيمة كا^2 لحسن المطابقة لكل مفردة، وذلك للكشف عن الفروق في اختيارات أفراد العينة لبدائل الاستجابة الثلاثة (كبيرة – متوسطة – صغيرة) وذلك بتطبيق المعادلة الآتية:

$$\text{كا}^2 = \text{مجـ} \frac{(\text{ت} - \text{ت م})^2}{\text{ت م}}$$

حيث إن ت = التكرار الملاحظ، ت م = التكرار المتوقع.

٤ـ تحليل النتائج

نتائج المحور الأول: المعوقات التي تحول دون قيام مؤسسات رياض الأطفال بدورها في في تنمية قيم التنمية المستدامة لدي أطفالها

لمعرفة وجهة نظر أفراد العينة الكلية حول **المعوقات التي تحول دون قيام مؤسسات رياض الأطفال بدورها في في تنمية قيم التنمية المستدامة لدي أطفالها** ، كانت استجاباتهم كما هى مبينة بالجدول (١) التالي:

جدول (١)

استجابات أفراد العينة الكلية حول المعوقات التي تحول دون قيام مؤسسات رياض الأطفال بدورها في تنمية قيم التنمية المستدامة لدي أطفالها

م	العبـــــارة	العينة الكلية (ن= ٣٠٥)						قيمة كا^2	مستوى الدلالة
		تتحقق بدرجة مرتفعة		تتحقق بدرجة متوسطة		تتحقق بدرجة منخفضة		الأهمية النسبية	الترتيب		
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	انخفاض مستوى الوعي بدور مؤسسات رياض الأطفال في غرس قيم التنمية المستدامة.	٣٠	٩.٨	١٧٧	٥٨.٠	٩٨	٣٢.١	٥٩.٣٢٧	٢٣	١٠٦.٤٧٢	٠.٠١
٢	وجود بعض القيم التي لا تنتمي لبيئة الطفل المصري في المنهج الحالي.	٧٤	٢٤.٣	١٣٠	٤٢.٦	١٠١	٣٣.١	٦٣.٦٦٠	١٨	١٥.٤٣٠	٠.٠١
٣	قلة مساعدة المنهج المعلمات في إمكانية تنفيذ المشروعات المتضمنة في المناهج وتوظيف الخامات المتاحة في البيئة المحيطة.	٤٧	١٥.٤	١٩٦	٦٤.٣	٦٢	٢٠.٣	٦٤.٩٩٤	١٧	١٣٢.٤٠٠	٠.٠١
٤	قلة حرص إدارة الروضة على دعوة الأسرة للمشاركة بفاعلية في المناسبات التى تخص البيئة كيوم الشجرة وأسبوع النظافة وأسبوع الصحة ويوم البيئة.	٤٧	١٥.٤	١٦٣	٥٣.٤	٩٥	٣١.١	٦١.٣٢٧	٢٠	٦٦.٨٣٣	٠.٠١
٥	غياب قنوات التواصل بين الروضة والهيئات والجمعيات المتخصصة في حماية البيئة.	٥٤	١٧.٧	١٨٨	٦١.٦	٦٣	٢٠.٧	٦٥.٦٦٠	١٥	١١٠.٣٦٧	٠.٠١
٦	قلة حرص إدارة الروضة على معاقبة الأطفال الذين يلوثون محيط الروضة.	٢٩	٩.٥	١٩٧	٦٤.٦	٧٩	٢٥.٩	٦١.٣٢٧	٢٠م	١٤٦.٣٨٧	٠.٠١

تابع جدول (١)

استجابات أفراد العينة الكلية حول المعوقات التي تحول دون قيام مؤسسات رياض الأطفال بدورها في في تنمية قيم التنمية المستدامة لدي أطفالها

م	العبـــــــارة	العينة الكلية (ن= ٣٠٥)						الأهمية النسبية	الترتيب	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
		تتحقق بدرجة مرتفعة		تتحقق بدرجة متوسطة		تتحقق بدرجة منخفضة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
٧	غياب المرافق الصديقة للبيئة من بعض الرياض مثل تقنيات الحد من تلوث الهواء ، وتكنولوجيا الحد من الضوضاء.	٢٢٦	٧٤.١	٧٧	٢٥.٢	٢	٧.	٩٠.٩٩١	٢	٢٥٥.٧٤٤	٠.٠١
٨	تدني تقديم المنهج للطفل أنشطة متعلقة بواقع بيئته المحيطة.	٥١	١٦.٧	٢١٦	٧٠.٨	٣٨	١٢.٥	٦٧.٩٩٣	١٣	١٩٣.٦٩٨	٠.٠١
٩	قلة حرص المعلمات على تعريف الأطفال بالسلوكيات السلبية الضارة بالبيئة والناشئة عن سوء استخدام الموارد البيئية واستنزافها.	٢٦٢	٨٥.٩	٤٠	١٣.١	٣	١.٠	٩٤.٩٩١	١	٣٨٦.٠١٣	٠.٠١
١٠	قلة تنظيم رياض الأطفال للرحلات الهادفة إلى التعرف على موارد البيئة المختلفة وكيفية المحافظة عليها.	١٧٩	٥٨.٧	١٠٥	٣٤.٤	٢١	٦.٩	٨٣.٩٩٢	٣	١٢٢.٩٣٨	٠.٠١
١١	غياب مصطلح التنمية المستدامة فى برامج إعداد المعلمات بكليات التربية للطفولة المبكرة.	٧٧	٢٥.٢	٢٠٦	٦٧.٥	٢٢	٧.٢	٧٢.٦٥٩	١٠	١٧٥.٤٨٢	٠.٠١
١٢	قلة توفير بيئة نفسية واجتماعية إيجابية للطفل في ظل تنفيذ أنشطته داخل الروضة.	٦٧	٢٢.٠	١١٨	٣٨.٧	١٢٠	٣٩.٣	٦٠.٩٩٤	٢٢	١٧.٧٥١	٠.٠١

تابع جدول (١)

استجابات أفراد العينة الكلية حول المعوقات التي تحول دون قيام مؤسسات رياض الأطفال بدورها في في تنمية قيم التنمية المستدامة لدي أطفالها

م	العبـــــــارة	العينة الكلية (ن= ٣٠٥)						الأهمية النسبية	الترتيب	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
		تتحقق بدرجة مرتفعة		تتحقق بدرجة متوسطة		تتحقق بدرجة منخفضة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١٣	ندرة توافر القيادات المؤهلة لمؤسسات رياض الأطفال.	١٤٦	٤٧.٩	١٥١	٤٩.٥	٨	٢.٦	٨١.٦٥٩	٤	١٢٩.٥٦٧	٠.٠١
١٤	نقص الموارد المادية اللازمة لتوفير الخامات والأدوات المطلوبة لتطبيق أنشطة قيم التنمية المستدامة.	١١٣	٣٧.٠	١٦٧	٥٤.٨	٢٥	٨.٢	٧٦.٣٢٦	٩	١٠١.٠٦٢	٠.٠١
١٥	ضعف برامج التدريب المقدمة إلى معلمات رياض الأطفال التي تهتم بتنمية وتطبيق قيم التنمية المستدامة.	١٣٥	٤٤.٣	١٥٢	٤٩.٨	١٨	٥.٩	٧٩.٣٢٥	٦	١٠٤.٧٠٢	٠.٠١
١٦	ضعف اهتمام الإدارات التعليمية بإعداد المسابقات والأنشطة التي تشجع على تنمية القيم المستدامة في رياض الأطفال.	١٠١	٣٣.١	١٩٣	٦٣.٣	١١	٣.٦	٧٦.٦٥٦	٨	١٦٢.٩١١	٠.٠١
١٧	غياب التوازن في توزيع المعلمين بوجه عام ومعلمات رياض الأطفال بوجه خاص على المحافظات المختلفة مما يؤثر على جودة التعليم	١٥٠	٤٩.٢	١١٨	٣٨.٧	٣٧	١٢.١	٧٨.٩٩٢	٧	٦٦.٧٣٤	٠.٠١

تابع جدول (١)

استجابات أفراد العينة الكلية حول المعوقات التي تحول دون قيام مؤسسات رياض الأطفال بدورها في في تنمية قيم التنمية المستدامة لدي أطفالها

م	العبـــــــــــارة	العينة الكلية (ن= ٣٠٥)						الأهمية النسبية	الترتيب	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
		تتحقق بدرجة مرتفعة		تتحقق بدرجة متوسطة		تتحقق بدرجة منخفضة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١٨	اعتقاد كثير من المعلمات بأن مفاهيم وقيم التنمية المستدامة لا تناسب خصائص نمو أطفال الروضة واحتياجاتهم التعليمية..	١٦٨	٥٥.١	١٠٧	٣٥.١	٣٠	٩.٨	٨١.٦٥٩	٤م	٤.٠٧٩	٠.٠١
١٩	قلة توفر الوسائل التكنولوجية بالعديد من الروضات، والتى يقوم عليها العديد من الأنشطة.	١٢٧	٤١.٦	٧٢	٢٣.٦	١٠٦	٣٤.٨	٦٨.٩٩٣	١٢	٥.١٥٤	٠.٠١
٢٠	جمود اللوائح والقوانين المنظمة للعمل داخل مؤسسات رياض الأطفال	١٠٧	٣٥.١	٩٢	٣٠.٢	١٠٦	٣٤.٨	٦٦.٦٦	١٤	١.٣٨٤	غير دالة
٢١	تدني الرغبة في التغيير،ومقاومته من قبل إدارة مؤسسات رياض الأطفال والعاملين بها.	٨٩	٢٩.٢	٩٠	٢٩.٥	١٢٦	٤١.٣	٦٢.٦٦٠	١٩	٨.٧٤١	٠.٠١
٢٢	قلة عدد الفصول وضعف كفاءة توزيعها وزيادة كثافة الطلاب في الفصل	٩٢	٣٠.٢	١١٢	٣٦.٧	١٠١	٣٣.١	٦٥.٦٦٠	١٥م	١.٩٧٤	غير دالة
٢٣	المركزية الشديدة عند وضع السياسات واللوائح المنظمة للعمل بمؤسسات رياض الأطفال	١٠٣	٣٣.٨	١٣١	٤٣.٠	٧١	٢٣.٣	٦٩.٩٩٣	١١	٧.٧٣١	٠.٠١

من خلال نتائج الجدول السابق يتضح أن:

جاءت استجابات أفراد الدراسة حول **المعوقات التي تحول دون قيام مؤسسات رياض الأطفال بدورها في في تنمية قيم التنمية المستدامة لدي أطفالها** ، على أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في العبارات(٧، ٩، ١٠، ١٧، ١٨، ١٩) لصالح البديل **(تتحقق بدرجة مرتفعة)**، وفي العبارة(٢١) لصالح البديل **(تتحقق بدرجة منخفضة)**بينما في بقية العبارات لصالح البديل **(تتحقق بدرجة متوسطة)** حيث جاءت قيم كا٢ دالة

إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ ودرجات حرية =٢، بينما لم تعكس الفروق دلالة في العبارتان (٢٠، ٢٢).

أما بالنسبة لترتيب العبارات حسب الأهمية النسبية لها جاء كما يلي:

- جاءت العبارة رقم (٩) وهي " **قلة حرص المعلمات على تعريف الأطفال بالسلوكيات السلبية الضارة بالبيئة والناشئة عن سوء استخدام الموارد البيئية واستنزافها.**" في المرتبة الأولى في استجابات أفراد الدراسة حول **المعوقات التي تحول دون قيام مؤسسات رياض الأطفال بدورها في في تنمية قيم التنمية المستدامة لدي أطفالها** ، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٩٤.٩٩١%)
- جاءت العبارة رقم (٧) وهي" **غياب المرافق الصديقة للبيئة من بعض الرياض مثل تقنيات الحد من تلوث الهواء ، وتكنولوجيا الحد من الضوضاء.** " في المرتبة الثانية في استجابات أفراد الدراسة حول **المعوقات التي تحول دون قيام مؤسسات رياض الأطفال بدورها في في تنمية قيم التنمية المستدامة لدي أطفالها** ، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٩٠.٩٩١%)
- جاءت العبارة رقم (١٠) وهي "**قلة تنظيم رياض الأطفال للرحلات الهادفة إلى التعرف على موارد البيئة المختلفة وكيفية المحافظة عليها.**" في المرتبة الثالثة في استجابات أفراد الدراسة حول **المعوقات التي تحول دون قيام مؤسسات رياض الأطفال بدورها في في تنمية قيم التنمية المستدامة لدي أطفالها** ، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٨٣.٩٩٢%)
- جاءت العبارتان رقم (٤) " وهي **قلة حرص إدارة الروضة على دعوة الأسرة للمشاركة بفاعلية في المناسبات التى تخص البيئة كيوم الشجرة وأسبوع النظافة وأسبوع الصحة ويوم البيئة، ورقم(٦) وهي"قلة حرص إدارة الروضة على معاقبة الأطفال الذين يلوثون محيط الروضة. "** في المرتبة العشرين في استجابات أفراد الدراسة حول **المعوقات التي تحول دون قيام مؤسسات رياض الأطفال بدورها في في تنمية قيم التنمية المستدامة لدي أطفالها** ، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٦١.٣٢٧ %)
- جاءت العبارة رقم (١٢) " وهي **قلة توفير بيئة نفسية واجتماعية إيجابية للطفل في ظل تنفيذ أنشطته داخل الروضة.**" في المرتبة الثانية والعشرين في استجابات أفراد الدراسة حول **المعوقات التي تحول دون قيام مؤسسات رياض الأطفال بدورها في في تنمية قيم التنمية المستدامة لدي أطفالها** ، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٦٠.٩٩٤%)
- جاءت العبارة رقم (١) وهي "**انخفاض مستوى الوعي بدور مؤسسات رياض الأطفال في غرس قيم التنمية المستدامة**" في المرتبة الثالثة والعشرين(الأخيرة) في استجابات أفراد الدراسة حول **المعوقات التي تحول دون قيام مؤسسات رياض الأطفال بدورها في في تنمية قيم التنمية المستدامة لدي أطفالها** ، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٥٩.٣٢٧ %)

بالنظر إلى المعوقات السابقة، يتضح أنها تتفق جزئياً مع نتائج بعض الدراسات، مثل **دراسة شاهين(٢٠١٣)** والتي أشارت إلى أن هناك العديد من المشكلات والمعوقات التى تتعلق بمؤسسات رياض الأطفال ومنها **معوقات خاصة بإمكانات الروضة المادية ومكانها،معوقات خاصة بالتوجيه فى مؤسسات رياض الأطفال، ومعوقات خاصة بالإمكانات والموارد البشرية، معوقات خاصة بالمعلمات ومعوقات خاصة بإدارة الروضة**، كذلك **دراسة يوسف (٢٠١٠)** التي أوضحت

أن هناك العديد من الصعوبات والمعوقات التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال في قيامها بدورها في تنمية القيم الاجتماعية منها على سبيل المثال:عدم الاقتناع واستيعاب المهارات الحياتية، ضآلة دور ومشاركة المتعلمين في تصميم الأنشطة الإعلامية والتثقيفية وتنفيذها، عدم تهيئة البيئة الجيدة بالروضة لتطبيق المهارات الحياتية، عدم إعطاء وسائل الإعلام الأهمية لدور المهارات الحياتية وأثرها على المتعلمين وبخاصة أطفال الرياض، تكدس قاعات الدراسة بالأطفال المتعلمين، طبيعة المعلمة وحالتها الإقتصادية والاجتماعية ومن ثم النفسية، ندرة الكتب والمراجع والدراسات المتخصصة في القيم الاجتماعية.

المحور الثالث: سبل مواجهة المعوقات التي تحول دون قيام مؤسسات رياض الأطفال بدورها في في تنمية قيم التنمية المستدامة لدي أطفالها

باستقصاء آراء عينة الدراسة من خلال سؤال مفتوح حول **سبل مواجهة المعوقات التي تحول دون قيام مؤسسات رياض الأطفال بدورها في في تنمية قيم التنمية المستدامة لدي أطفالها** كانت استجاباتهم على النحو التالي:

- تدريب المعلمات على أساليب واستراتيجيات التعلم الحديثة المدرجة بالمنهج.
- تدريب المعلمات على أساليب التقويم الحديثة بالمنهج.
- رفع مستوى اللغة الإنجليزية لدى معلمات الروضة.
- تزويد الروضات بمعلمات تتناسب وأعداد الأطفال بالروضة.
- تذليل الصعوبات التى تواجه أولياء الأمور أثناء عمل التكليفات المنزلية.
- إثراء قاعات النشاط بالخامات والأدوات والأجهزة والألعاب، مع مراعاة التنوع الذي لا يربك الطفل أو يشتت انتباهه وتركيزه، ويحثه على الفحص والتجريب والاستكشاف.
- منح الطفل حرية الحركة، وحرية اختيار الألعاب، أو الخامات، أو الأدوات. وحرية اختيار الأطفال المشاركين معه في النشاط، وحرية الزمن الذي يحتاجه الطفل في عمله أو نشاطه مع مراعاة عدم الضغط على الطفل في الانتهاء من النشاط، وحرية التعبير والتساؤل، وحرية تبادل الأفكار بين الأطفال بعضهم البعض.
- إخضاع المعلمة لدورات تدريبية أثناء الخدمة لتقوم بدور الموجه والمرشد في العملية التعليمية لتمكينها من مساعدة الطفل على العمل والتفكير والتأمل بتلقائية وذاتية وحب نابع من نفسه، وليس لإرضاء المعلمة، أو خوفا من العقاب.
- إعداد بيئة تعلم محفزة للتقصي والإستكشاف لحث الطفل على إعمال عقله باستخدام التحليل والتقييم والاستنتاج، والتمييز والمقارنة، والاستدلال، لحل المشكلات واتخاذ القرارات الصائبة سواء داخل الروضة أو خارجها.
- القيام بالعديد من البحوث العلمية لتحليل محتوى منهج (٢.٠) المطور لرياض الأطفال، والوقوف على أهم نقاط القوة بهذا المنهج ومحاولة تدعيمها، ورصد نقاط الضعف ومحاولة ومحاولة معالجتها.
- استخدام الأجهزة الرقمية في تدريب المعلمات توفيرا للوقت والجهد والمال.
- اقامة المبادرات المجتمعية التي تثمن وتعضد المنهج الجديد وتحقق أهدافه.

- ضرورة السير بجدية نحو جعل مرحلة رياض الأطفال مرحلة الزامية مادامت هى قاعدة الهرم وأساس كل المراحل التعليمية التالية لها.
- ضرورة تشجيع الوالدين لأطفالهم على الاشتراك في الأنشطة الجماعية وذلك لتنمية كلا من الحصيلة اللغوية وكذلك المهارات الاجتماعية لدى أطفالهم.
- ضرورة تعاون الوالدين مع معلمة الروضة والأخذ بملاحظاتها والعمل على تصحيح الجانب السلبي وتعزيز الجانب الايجابي لدى أطفالهم.
- ضرورة أن تشمل دور رياض الأطفال على وسائل وألعاب تعليمية تناسب الفئة العمرية للطفل واهتماماته وميوله لزيادة الحصيلة اللغوية وتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال كالتمثيليات ولعب الأدوار واستخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم.

المراجـــع

إبراهيم، خليفة محمد (٢٠٠٩). دور التربية في مواجهة معوقات التنمية في مصر، **مجلة كلية التربية،** جامعة أسيوط، م (٨)، ع (١٥)، ص(٣٤٠).

أبو زيد، عبد الباقي (٢٠٠٩). تصور مقترح لتنميه الثقافة المالية في ضوء واقعها بمناهج التعليم الأساسي، **مجله الثقافة والتنمية،** ع ٢٩، القاهرة، ص ١٤٣.

أحمد، سمير عبد الحميد القطب، وحسين، تغريد إبراهيم حسن، وعطا، راضي إسماعيل محمد والجندي، ياسر مصطفى (٢٠٢١). التعليم وتفعيل قيم التنمية المستدامة في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر ٢٠٣٠، **مجلة كلية التربية،** ع١٠٢، ص ٣٥٧ - ٣٨٠. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1192451

أحمد، عبد الله (٢٠٠٧). التجديدات العلمية والتكنولوجية والتعليم لعالم الغد، **المؤتمر العلمي الخامس لكلية التربية بعنوان "تطوير التعليم في الدول العربية بين المحلية والعالمية،** جامعة الزقازيق في الفترة ٢٤- ٢٥ مارس، الزقازيق.

الجلاد، ماجد زكي (٢٠٠٥). **تعلم القيم وتعليمها "تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم"،** دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، كليه التربية، جامعه اليرموك.

الجلاد، هالة أحمد (٢٠١٨). قيم التنمية المستدامة لدى طلاب التعليم الثانوى، **مجلة كلية التربية،** جامعة الأزهر، ع (١٧٨)، ص(٤٨١).

الجلاد، هالة أحمد (٢٠١٨). قيم التنمية المستدامة لدى طلاب التعليم الثانوى، **مجلة كلية التربية،** جامعة الأزهر، ع (١٧٨)، ص(٤٨١).

الجندي، عادل السيد (٢٠٠٠). مدى حاجات كليات إعداد المعلم في مصر إلى الأخذ بمفهوم الجودة الشاملة ، **مجلة التربية والتنمية** ، ع (٢٠)، ص(١٠٥)، القاهرة.

الزغبي، زهير حسين (٢٠٠٦) : التربية الأخلاقية والصراع القيمي في ضوء التغيرات العالمية المعاصرة، **ورقة مقدمة إلى المائدة المستديرة في دورتها السادسة عشر بعنوان "القيم الأخلاقية والمتغيرات الدولية"،** ج١، جامعة ناصر الأممية، طرابلس.

سعد الدين، هبة فيصل (٢٠١٣). القيم الوطنية في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية لمرحلة

التعليم الأساسي: دراسة تحليلية، **مجلة كلية الآداب**، جامعة بغداد، ع ١٠٦.

سلام، محمد توفيق (٢٠١٥). **التنشئة السياسية وتعزيز قيم الولاء والانتماء عند القائد الصغير**، المجموعة العربية للتدريب والنشر.

الطاهر، رشيدة السيد أحمد و قطيط، عدنان محمد أحمد(٢٠١٨). خريطة مقترحة لبحوث السياسات التعليمية في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة لرؤية مصر ٢٠٣٠، **العلوم التربوية**، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، مج٢٦، ع١.

عبد الباقي، أحمد سعيد (٢٠١٠). **التعليم الجامعي وتنمية بعض قيم التنمية المستدامة لدى الطلاب**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

عبد الحليم، أحمد المهدي (٢٠٠٣). **أشتات مجتمعات في التربية والتنمية**، ط ١، القاهرة: دور الفكر العربي.

عبد الحميد، محمد إبراهيم (٢٠١٢). تقييم مؤسسات رياض الأطفال في ضوء احتياجات نمو طفل ما قبل الدراسة، **مجلة علم النفس**، ع (٦٣)،ص(٨٧)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

عمر، منى عرفة (٢٠١٨). دور التعليم الجامعي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، **مجلة كلية التربية**، جامعة المنوفية، م(٣٣)، ع(٣) ،ص(٧٦)

اللقاني، أحمد حسين وفارعة، حسن محمد (٢٠٠٣). **التربية البيئية بين الحاضر والمستقبل**، ط٢، القاهرة: عالم الكتب.

محمود، بهاء، وراشد، عاصم (٢٠٠٦). تقييم رياض الأطفال بصعيد مصر في ضوء متطلبات التربية الحركية، **مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية**، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، ع (٢٧)، ص(٣٢٦).

مصطفى، ماهر أحمد (٢٠١٠). دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم بمحافظة غزة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر.

مناجلية، الهذبة (٢٠١٥). التنمية المستدامة في التربية والتعليم (الجزائر نموذجا) **المؤتمر العلمي الثامن التنمية المستدامة في التربية والتعليم والمنعقد في كلية العلوم التربوية**، جامعة جرش، عمان، الأردن.

ناصف، محمد يحيى (٢٠٠٧). ملف رياض الأطفال – الواقع والمأمول، **مجلة التربية**، ع(٣)، ص(٣٥)، القاهرة .

Elaine, l, Catherine, B (2008). **Getting down and dirty: Values in education for sustainability**, Issues in Educational Research, Vol.18. No.2

Journell, W. (2015). Learning to think politically: to word more complete disciplinary knowledge in cities and government, *Courses and Research in Social Education*, V.43, No.1, PP 28- 67.

Roger, W, Christine (2007). Knowledge about Education for Sustainable Development for Case Studies of

Student Teacher in English Secondary School. **Journal of Educational Teaching**. Vol.33. Issue 3.

Suiter, mand Meszaros, B. (2005) Teaching Saving and investing in the Elementary and Middle School Grades. *Social Education*, March, Vol. 69, No. 2, P 92.